شعور المسلم تجاه المسيحي مختلط بين ثلاثة مشاعر

قليل من يستطيع الفصل بينها

ويمنع كل بحر منها من أن يطغى على الآخر

.

أولا /

شعور الكراهية لشخص يسب الله سبحانه وتعالى . وينسب له الولد سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا

.

ثانيا /

شعور الإشفاق والمسؤولية

فأنا كمسلم أحب أن يدخل كل الناس الجنة

وأشفق على نفس تتفلت مني إلى النار

وأكره أن يشرك بالله سبحانه وتعالى

بل أكره أن يعصى الله سبحانه وتعالى

.

ثالثا /

شعور حسن المعاملة الدنيوية

فأنا كمسلم مأمور بحسن المعاملة الدنيوية مع كل الناس

فلسنا كمن يقولون ( ليس علينا في الأميين سبيل ) قول اليهود

يقصدون أنه يحل لهم سرقة غير اليهودي أو مراباته

أو النصب عليه أو خيانته أو إيذاؤه بشكل من الأشكال

.

بل إن المسلم مأمور بحسن المعاملة مع كل الناس

الأمانة في العمل والصدق في القول

بل حتى وغض البصر عن حريم غير المسلمين

.

هذه المشاعر الثلاثة . على المسلم أن يضبطها

ويمنع كل بحر منها من أن يطغى على الآخر

.

فلا يطغى شعور الكراهية لغير المسلم فيدخل في بحر المعاملة الدنيوية

فيظلم المسلم غير المسلم . أو يسرقه أو يخونه

بل إني أرى إيذاء غير المسلم أشد وزرا

لأنه سينفر غير المسلمين من الإسلام

.

ثم لا يطغى شعور حسن المعاملة الدنيوية على شعور البراء الديني

فأنت جاري . مسيحي . لك عندي كل مشاعر الدعم

بل وواجبات الدعم

.

لو مرض ابنك ليلا فعلي تطبيبه

لو احتجت مالا فسأقرضك

ولو غبت عن بيتك . فحريم بيتك هم حريم بيتي

لو أنجبت . أبارك لك

ولو مات أبوك . أعزيك

لكن !!! لن أترحم عليه !!!

لن يطغى بحر على بحر

.

قد أتزوج مسيحية . أذهب معها للعشاء في مطعم . فهي زوجة كاملة الحقوق

لكن !!! لن أذهب معها إلى الكنيسة

ولو طلب أخو زوجتي الزواج من أختي . سأرفض . هذا دين

.

بحار المشاعر الثلاثة هذه . عليك أن تعرفها . وتتقن الفصل بينها